مشاهدة أفلام العنف وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والمعرفية لدى طلاب صعوبات التعلم

أ.د.محمود حسن اسماعيل
الأستاذ بقسم الاعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة
أ.د.محمد رزق البحيري
رئيس قسم الدراسات النفسية معهد الدراسات العليا للطفولة
مها عبدالغنى منصور

ملخص

الهدف: التعرف على العلاقة بين مشاهدة أفلام العنف وبعض المتغيرات النفسية والمعرفية لدى طلاب صعوبات التعلم.

الإجراءات: استخدم المنهج الوصفى الارتباطى المقارن، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من ٢٠٠ من الأطفال من سن (١٤- ١٥) سنة وتم تطبيق اختبار واقع مشاهدة أفلام العنف، والقلق والعصابية، والذكاء الوجداني، وصعوبات التعلم.

النتائج: أن نصف عينة الدراسة تقريبا ٥١% يتابعون أفلام العنف والحركة، وأن هناك ٨٢% يتابعون فيلمين إلى أربعة أفلام عنف يوميا، ويقضى ٦٢% منهم أكثر من ثلاث ساعات يوميا فى مشاهدة هذه أفلام عنف، وأن ٢٩% من هؤلاء الطلاب يشاهدون هذه الأفلام يوميا بينما ٣١% منهم يشاهدونها يومين فى الأسبوع، كما أن ٥٣% يشاهدونها كل أربع أو خمسة أيام، كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال موجب بين مشاهدة أفلام العنف والقلق والعصابية لدى الذكور والإناث ذوى صعوبات التعلم، بينما تبين وجود ارتباط سالب بين مشاهدة أفلام العنف والإبداع الوجداني، كما لوحظ أن الذكور أكثر مشاهدة لأفلام العنف والحركة مقارنة بالإناث. وأن الذكور أكثر شعورا بالقلق والعصابية مقارنة بالإناث. وأن الاناث أكثر أداء على اختبار الإبداع الوجدانى مقارنة بالذكور.

المصطلحات: العنف، أفلام العنف، القلق، العصابية، الإبداع الوجداني، صعوبات التعلم.

Watching movies of violence and its relationship to some psychological and Cognitive variables among LD students

Aims: The goal of the study: to identify the relationship between watching movies of violence and some psychological and cognitive variables among students with learning disabilities.

Measures: The descriptive and comparative approach has been used, The basic study sample consisted of 200 children from the age (14- 15 years). We applied the following tests: The reality of watching of violent movies, Anxiety, Neuroticism, Emotional intelligence, learning difficulties.

Results: Almost half of the study sample 51% watching films of violence and action, of whom there is 82% watched two films to four films a day, and 62% of them spent more than three hours a day watching these films, and that 29% of these students are watching this movies daily, while 31% of them watching these movies two days a week, and 53% watching them every four or five days. The results also indicated a positive correlation between watching movies of violence, anxiety and neuroticism among males and females with learning disabilities. There was a negative correlation between watching movies of violence and emotional creativity, It was also noted that males are watching movies of violence and action more than females. and that males have more sense of anxiety and neuroticism than females, and that females showed more performance on the test of emotional creativity than males.

KeyWords: Violence- Movies of violence, Anxiety, Neuroticism, Emotional creativity, Learning disabilities.

مقدمة:

يؤدى الإعلام فى عصرنا دورا مهما فى بناء شخصية الطفل، ذلك أنه أصبح أداة التوجيه الأولى التى تتراجع أمامها دور الأسرة وتقلص دونها دور المدرسة، فأصبحت الأسرة والمدرسة فى قبضة الإعلام، يتحكم فيها. توجيها للأدوار. ورسما للمسار. ولما كان التلفاز يقدم المادة المرئية والمسموعة والمقروءة معا. كان أكثر وسائل الإعلام نفيرا، وأعظمها تأثيرا، ولما كانت الطفولة ناشدة للهو والترفيه، قابلة للانقياد والتوجيه، وجدت فى التلفاز بديلا مؤنسا عن أم تخلت أو أب مشغول، فأصبحت مشاهدة التلفزيون ثانى أهم النشاطات فى حياة الطفل بعد النوم، بل أثبتت إحدى الدراسات أن نسبة ٣٠% من أطفال أحد أكبر المدن الإسلامية من حيث عدد السكان يقضون أمام شاشات التلفزيون وقتا أطول مما يقضونه فى مدارسهم، وبذلك عندما يكمل الطفل دراسته الثانوية يكون قد قضى ٢٢ ألف ساعة من وقته أمام شاشة التلفزيون و ١١ ألف ساعة فقط فى غرف الدراسة. (نزار إسماعيل، ٢٠٠٣، ص٥٤)

لقد جعلت سائل الإعلام الأطفال يتعاملون مع العنف على أنه حدث عادى ونزع الرهبة من استعمال العنف ضد الآخرين. فمشاهد الأطفال للجرعات الزائدة فى البرامج والأفلام المعروضة تجعلهم عديم الإحساس بخطر هذه الظاهرة. فالرجل يضرب المرأة، والمرأة تضرب الرجل والرجل يضرب الطفل. هذا داخل البيت. أما خارج البيت فان الدماء تتطاير وقطع اللحم تتناثر فى الشوارع وأصوات المسدسات والرشاشات تكاد لا تنقطع طوال فترة عرض المادة الإعلامية. كما أن جثث الضحايا تتكوم بالعشرات فى كل مشهد من مشاهد الفيلم مما له الأثر السلبى على حالة الفرد النفسية (نبيل الشريف، ٢٠٠٤)

وتعد مشاهدة الأطفال والشباب لأفلام العنف على شاشة التلفاز، ونقصان الرقابة الأسرية، من أهم العوامل التى تسهم فى تطور ظاهرة العنف والسلوك العدوانى عندهم وتأثيرهم على شخصياتهم. وهذا ما أكدته دراسة جادة نشرتها مجلة طب الأطفال مؤخرا. واستند الباحثون من جامعة كيس ويسترن- ريفيرس بالتعاون مع زملائهم فى جامعة كنت بولاية اوهايو الأمريكية- لتحديد العوامل التى تسهم فى تطور العدوانية وسلوك العنف عند الأطفال إلى متابعة الحالة الصحية لأكثر من ألفين ومائتى طالب فى المدارس العامة، تراوحت أعمارهم بين سبعة أعوام وخمسة عشر عاما من خلال مسحات مجهولة لتشجيعهم على التحدث عن أنفسهم، وأوضاعهم فى المنزل. (Karen, 2004)

وتعد الاضطرابات والخصال النفسية هى المسئولة عما يدور داخل الفرد وخارجه من نشاطات يومية، فعن طريقها يقوم الفرد بتنظيم بيئته النفسية والفسيولوجية والفيزيقية، كما أن حدوث أى خلل أو اضطراب فى جانب من جوانبها يؤدى إلى خلل واضطراب فى جميع أنشطة الفرد النفسية والاجتماعية.

ولا يمكن عزل الخصال والاضطرابات النفسية عن الطريقة التى يفكر بها الشخص، ويدرك بها الأمور، وعما يحمله من آراء ومعتقدات عن نفسه وعن الأحداث الخارجية التى تمر به، فالشخص المكتئب يرى ويصف نفسه بالقصور، وعدم اللياقة، والنقص، وينسب ما يمر به من خبرات غير سارة إلى عوامل شخصية فيه كالقصور النفسي، أو العقلى أو أنه قاصر اجتماعيا، كما يمثل الإدراك السلبى للمواقف والأحداث الخارجية عرضا من أعراض الاضطراب النفسي. (عبدالستار إبراهيم، ١٩٩٨، ص٢٦)

لقد بدأ الاهتمام فى السنوات الأخيرة ينصب على استخدام الميديا فى التربية الخاصة، ولا سيما ذوى صعوبات التعلم، وساعدت التطورات فى المجالات الاجتماعية والتربوية والصحية والقانونية والتكنولوجيا فى زيادة الاهتمام بتقديم أفضل البرامج لهؤلاء الأفراد ممن يحتاجون إلى رعاية خاصة. (Averill, 1999, p.331)

ومن أكثر الظواهر النفسية التى ارتبطت أخيرا بذوى صعوبات التعلم ما يسمى بالإبداع الوجدانى فى أدنى مستوياته بقدرة الفرد على توظيف وجدانه، كما هو موجود فى المجتمع بفاعلية، وفى مستواه المتوسط بالقدرة على تعديل المعايير المتعلقة بالوجدان ووضعه فى شكل جديد، وذلك لتغيير المعتقدات والمعايير الاجتماعية التى تشكل الوجدان، وذلك نظرا لتأثيره المباشر.

مشكلة الدراسة:

أصبح الأطفال فى كل مكان أسرى للبرامج والقنوات الفضائية وغدا أبطال هذه البرامج (الذين يعبر معظمهم عن منظومة القيم الغربية) أبطالا محليين لأطفال العالم الثالث. وهل من الغريب فى ضوء هذا الطغيان الإعلامى الذى لا يميل لصالحنا أن نشاهد أطفالنا وهم يمارسون العنف بلا هوادة أو يتعرضون له من الآخرين تعرضا عاديا. فالكبار مبهورون بأفلام الكابوى والجريمة والكاراتيه التى تتفنن فى نزع الحساسية ضد العنف، والأطفال يشاهدون برامج من صياغة مجتمعات لا علاقة لها بهويتهم الوطنية وكثيرا ما يتسلل العنف إليهم عبر أفلام العنف والحركة.

فالسلوك العنيف أصبح من أخطر المشكلات التى تهدد أمن واستقرار المجتمع وأفراده ولاسيما فى المدارس، حيث أصبحت جرائم العنف خلال السنوات الأخيرة أمرا مثيرا للقلق، وذلك لتزايد حجم هذه الظاهرة. (Gelles, 1990, p.124)

وهذا ما أكدته دراسة شرف الدين الملك وآخرون (١٩٨٩) عن ظاهرة العنف فى المملكة العربية السعودية (التى قام بها مركز مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية على فئة الطلاب) بأن العنف يحتل المرتبة الثالثة فى قائمة الجرائم فقد بلغ نسبة ١٥% من عدد الجرائم الأخرى، حيث كان إجمالى جرائم العنف ٣٤٤٣ جريمة عنف.

وبالرغم من إسهامات بعض الدراسات السابقة فى إيضاح العلاقة بين برامج العنف وسلوك الأطفال إلا أن مثل تلك الدراسات لم تنجح فى إثبات تلك العلاقة السببية بين برامج العنف التليفزيونى والخصائص النفسية للطلاب وما ينتج عنها من آثار سلبية تتسم بالعنف. (سلطان عبدالعزيز العنقرى، ١٩٩٢، ص٧)

لذلك فهذه الدراسة تعالج جانبا مهما من الجوانب الاجتماعية فى المجتمع حيث أنها تركز على معرفة العلاقة بين مشاهدة أفلام العنف والحركة والخصال والاضطرابات النفسية للطفل، ومن خلال الدراسات السابقة والإطار النظري، فقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على مدى أهمية ذلك التأثير وتلك العلاقة لوسائل الإعلام على المشاهدين وذلك مثل دراسة كل من (سلطان عبدالعزيز العنقرى ١٩٩٢) و(الطياش وآخرون، ١٩٩٠)؛ وهسيه (Hsieh, 1996) وكيرنس وولسون (Cairns& Wilson, 1991) وستيسى (Stacy, 1997)، ومركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية بدولة الكويت (١٩٩٨) ومورفى (Murphy, 2000) وغيرهم ممن أكدوا على أهمية علاقة وتأثير أفلام العنف والحركة على سلوك وشخصية الطفل وعن وجود تباين واضح فى حدوث هذا التأثير، لذلك تقوم هذه الدراسة بتناول نوع ومدى هذه العلاقة.

كما لاحظ الباحثون أنه لم تتصدوا أى دراسة لمعرفة مدى ارتباط المتغيرات النفسية والمعرفية بمشاهدة الطلاب لأفلام العنف والحركة، وهذا يؤكد على أهمية القياس والتشخيص لهذه الظاهرة الجديرة بالبحث والتقصي.

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة المشكلة من خلال التساؤلات الآتية:

١. ما هو واقع مشاهدة الطفل لأفلام العنف والحركة بالقنوات الفضائية لدى الذكور والاناث من ذوى صعوبات التعلم؟
٢. هل توجد فروق بين الذكور والإناث فى متغيرات الدراسة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم؟
٣. هل توجد علاقة بين متغيرات الدراسة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:

أ. إلقاء الاهتمام والضوء على أبعاد صعوبات التعلم مما يكون له أكبر الأثر فى ظهور اضطرابات مختلفة، مما يستدعى عمل برامج إرشادية وعلاجية تساعد على ارتفاع مستوى تحصيلهم.

ب. افتقار البحث العلمى النظرى لدراسة تربط بين الجانب الوجدانى والنفسى ومشاهدة أفلام العنف لاسيما عند ذوى صعوبات التعلم.

ج. لا تزال القنوات الفضائية فى حاجة ماسة إلى المزيد من الأبحاث للكشف عن

استخداماتها، ومدى الإشباعات التى يمكن أن تحققها، لاسيما فى ظل التغيرات والتطورات الاتصالية فى العالم. (على بن سعد العتيبي، ٢٠٠٤، ص٤)

د. الوقوف على ظاهرة أثر أفلام العنف والحركة على الخصائص والاضطرابات النفسية للطفل، والوقوف والتعرف على مدى حجم تأثيرها ودرجة شيوعها، يمكن أن يساعد القائمين على الأمر فى وضع استراتيجيات سليمة تسهم فى إثراء هذا الجانب المهم.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. يمكن لهذه الدراسة أن تفيد مشرفى المناهج ومعلمى التربية الخاصة فى مجال صعوبات التعلم.

ب. تساهم هذه الدراسة فى ربط ظاهرة مهمة جدا وهى الإبداع الوجدانى للطفل بما يشاهده ويقتبسه من برامج تؤثر على سلوكه ونموه الجسمى والنفسى والاجتماعي.

ج. تساعد الدراسة الحالية فى وضع استراتيجية لحماية أطفالنا أو على الأقل الخروج بمعادلة لا تنفى أطفالنا خارج روح العصر الذى نعيش فيه ولا أن تعرضهم للاستلاب الثقافي. (سمير توكل، ٢٠٠٥، ص٢٥)

د. مساعدة المتخصصين فى إيجاد برامج وقائية وعلاجية مناسبة وهادفة للحد من الآثار السلبية للأفلام العنف.

أهداف الدراسة:

يتبلور الهدف الرئيس لهذه الدراسة فى التعرف على وجه العلاقة بين مشاهدة أفلام العنف والحركة وبعض الخصائص والمتغيرات النفسية والمعرفية لطفل المرحلة المتوسطة ولتحقيق هذا الهدف ركزت الدراسة على مجموعة من الأهداف الفرعية الأخرى وهي:

١. التعرف على واقع مشاهدة الطفل لأفلام العنف والحركة بالقنوات الفضائية لدى الذكور والاناث من ذوى صعوبات التعلم.

٢. التعرف على الفروق بين الذكور والإناث فى متغيرات الدراسة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم.

٣. التعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم.

مفاهيم الدراسة:

- العنف Violence: يعرفه طريف شوقى (٢٠٠٠، ص٢٤) بأنه "سلوك يصدره الفرد صوب فرد آخر فيها ينطوى على الاعتداء عليه بدنيا، بدرجة بسيطة أو شديدة بشكل متعمد، أملته مواقف الغضب أو الإحباط أو الرغبة فى الانتقام أو الدفاع عن الذات، أو لإجباره على إتيان أفعال معينة أو منعه من إتيانها وقد يترتب عليه إلحاق أذى بدنى أو نفسى أو كليهما به".

التعريف الإجرائى للعنف: فعل يؤدى إلى إنزال الأذى البدنى البسيط أو الشديد بالطرف الآخر، أو إهانته وقد يكون هذا الفعل مشروعا أو غير مشروع وهو ما يقيسه مقياس العنف التى سيتم الحصول عليها من تطبيقه على عينه من الطلاب ذوى صعوبات التعلم.

- القلق Anxiety: يعد القلق حجر الزاوية فى معظم الأمراض النفسية، ووجود القلق يعتبر نذير بالخطر الذى يهدد أمن الفرد وسلامته النفسية وتقديره لذاته وإحساسه بالسعادة والرضا وهو أمر مصاحب للصراع كما أنه مرتبط بمصطلحات فسيولجيا. (أحمد عبدالخالق، ٢٠٠٠، ص١٣)

والقلق أكثر فئات العصاب شيوعا إذ يكون من (٣٠- ٤٠)% من الاضطرابات العصابية تبعا للتصنيفات المبكرة. (عبدالسلام الشيخ، ٢٠٠٢، ص٨٦)

أما كرسن وآخرون (Carson et al., 2002) فيعرفوا القلق بأنه "حالة داخلية غير سارة يتوقع فيها الشخص حدوث شيء مخيف وهو عادة من غير المتوقع حدوثه فى البيئة الحقيقية".

التعريف الإجرائى للقلق: حالة انفعالية غير سارة تتصف بالتوتر وعدم الاستقرار وتردد وعدم ثقة مع شعور بالذنب والضيق وتصاحبها أعراض حشوية وجسمية، وهو ما يقيسه مقياس القلق التى سيتم الحصول عليها من تطبيقه على عينه من الطلاب ذوى صعوبات التعلم.

- العصابية Neuroticism: يعرف عبدالخالق بعد العصابية- الاتزان الانفعالى على أنه بعد ثنائى القطب على شكل متصل ويجمع بين مظاهر حسن التوافق والنضج أو الثبات الانفعالى كطرف، وبين اختلال هذا التوافق وعدم الثبات الانفعالى (العصابية) كطرف مقابل. (أحمد عبدالخالق، ١٩٩٦، ص١٢٩)

التعريف الإجرائى للعصابية: اضطرابات سيكوسوماتية متنوعة شديدة الانفعال يستجيب لها الفرد بقوة كبيرة، ويجد صعوبة فى العودة إلى وضع متزن بعدها، وهو ما يقيسه مقياس العصابية التى سيتم الحصول عليها من تطبيقه على عينه من الطلاب ذوى صعوبات التعلم.

- الابداع الوجداني: يشير أفريل (Averill, 1999, p.332) إليه بأنه: استعداد الفرد لفهم الموقف الانفعالى الذى يمر به، والتعلم من الاستجابات الانفعالية السابقة الصادرة منه، ومن الآخرين، وإبداع فى التعبير الانفعالي، بإصدار استجابات انفعالية غير مألوفة، تتسم بالفاعلية.

كما يعرف بأنه: "قدرة الفرد واستعداده على التعبير الأصيل عن الانفعالات، والمشاعر تعبيرا متفردا، ومرنا، وفعالا، تعكس القيم والقواعد والخبرات الوجدانية، والاجتماعية، وتساعده فى التعامل مع المواقف الحياتية، ومشكلاته الوجدانية والمجتمعية بفاعلية". (محمد البحيري، ٢٠١٢، ص٧)

التعريف الإجرائى للإبداع الوجداني: القدرة على التعبير والفهم الانفعالى للمواقف التى يتعرض لها الطفل، وهو ما يقيسه مقياس صعوبات التعلم التشخيصي.

- صعوبات التعلم Learning Disabilities: مجموعة من الاضطرابات النمائية المختلفة وغير المتجانسة الموجودة لدى بعض الأفراد. ترجع هذه الاضطرابات الذاتية (الموجودة داخل الأفراد) إلى قصور وظيفى فى الجهاز العصبى المركزى يؤثر سلبا على قدرتهم فى استقبال المعلومات والتعامل معها والتعبير عنها، مما يسبب لهم صعوبات فى القدرة على: الكلام والإصغاء، والقراءة، والكتابة، والفهم، والتهجئة، والاستدلال والحساب، كما تؤثر تلك الصعوبات سلبا على جوانب أخرى مثل: الانتباه، الذاكرة، والتفكير، والمهارات الاجتماعية، والنمو الانفعالي. (مسعد ابوالديار، ٢٠١٤)

التعريف الإجرائى لصعوبات التعلم: يعرفها الباحثون إجرائيا الاضطرابات التى ينتج عنها تعامل الطفل مع المعلومات مما ينتج عنه مشكلات فى عسر القراءة والرياضيات والكتابة وبعض العمليات المعرفية الأخرى وهو ما يقيسه مقياس صعوبات التعلم التشخيصي.

الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات التى تناولت موضوع الدراسة الراهنة كما يأتي:

دراسة عبدالله بن سعد العمري، ضياء الدين بن محمد مطاوع (٢٠٠٣) وهدفت الدراسة إلى تقييم الآثار السلبية لتقنيات الاتصال والإعلام فى النشء السعودى فى المرحلتين المتوسطة والثانوية. وقد شملت ثمانى مجموعات من طلاب الجامعة المعلمين المرشدين- أولياء الأمور- المسئولين والمتخصصين النفسيين والاجتماعيين فى دور الرعاية وخبراء فى التربية وعلم النفس ومتخصصين فى تقنيات الاتصال والإعلام وعلماء الدين وأطباء، وذلك بواقع ثلاثين فردا لكل فئة. وقد خلصت الدراسة إلى اتفاق آراء العينة حول معاناة الناشئة بنسبة ٧٩,٠٩% من الآثار السلبية التى تضمنتها الاستبانة. كما رتبت أبعاد الآثار وفقا لمراتبها الوزنية من وجهة نظر العينة فاحتلت الآثار الأخلاقية والوجدانية المرتبة الأولى بنسبة ٨٦,٤٩% بينما احتلت الآثار الاقتصادية المرتبة الثامنة والأخيرة بنسبة ٧٥.

وهدفت دراسة جريمز وآخرين (Grimes& Others, 2004) إلى بحث تأثير مشاهدة الأطفال لبرامج العنف التلفزيونية على تفاقم الأمراض النفسية لديهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى الارتباطى المقارن وتكونت عينة الدراسة من

٣٢٧ طفلا وطفلة بأيرلندا، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن عدم التعرض لمثل هذه البرامج يؤدى إلى تقليل الأعراض المرتبطة بالأمراض النفسية. وأن مشاهدة هذه البرامج يعمل على تغيير معدلات ضربات القلب وغيرها من الأعراض التى تؤدى إلى العديد من الأمراض النفسية.

واستهدفت دراسة عيسى الشماس (٢٠٠٥) إلى الكشف عن عادات مشاهدة الشباب الفضائيات الأجنبية، وجوانب تأثيراتها الثقافية والاجتماعية. وقد استخدم البحث المنهج الوصفي/ التحليلي، معتمدا على أن الاستبانة أداة بحث أساسية لجمع المعلومات، حيث وزعت على عينة من طلبة السنة الرابعة فى كلية التربية بجامعة دمشق، للعام الدراسى (٢٠٠٣/ ٢٠٠٤)، كنموذج للشباب فى سورية، وتألفت العينة من ١١٦ فردا، بنسبة ١٠% من المجتمع الأصلى البالغ ١١٥٥ طالبا وطالبة. وبعد تحليل نتائج الاستبانة وإجراء المقارنات اللازمة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات، منها: ظهور نسبة كبيرة من الشباب يشاهدون برامج الفضائيات الأجنبية ما بين (٢- ٤) ساعات فى اليوم، ولا سيما فى السهرة ٤٨%، وبصورة فردية، وهذا ما يعوق دراستهم، ويمنعهم من ممارسة العديد من النشاطات الشبابية الأخرى الثقافية والاجتماعية. وقد فضل معظم الشباب من الجنسين مشاهدة البرامج الاجتماعية والثقافية، ومن ثم البرامج الأساسية والجنسية والموسيقية. وهذا دليل على وعى الشباب لأهمية المسائل الاجتماعية والثقافية، فى ظل ظروف المتغيرات المتسارعة. وقد ظهر تأثر الذكور أكبر من تأثر الإناث بالقنوات الفضائيات الأجنبية. كما كان تأثير شباب المدينة أكبر من تأثر أبناء الريف بهذه القنوات. ومرد ذلك، إلى مساحة الحرية المعطاة للذكور وغير المعطاة للإناث، من جهة، وإلى انفتاح البيئة المدنية أكثر من البيئة الريفية من جهة أخرى.

وهدفت دراسة شانى وآخرون (Shany; Wiener; Feingold, 2011) إلى معرفة أنماط الإبداع الوجدانى لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، وكذلك دراسة القلق الذى ينتابهم من وعند القراءة، وتكونت العينة من طلاب الصف الخامس والسادس بواقع ٨٥ طالبا من ذوى صعوبات التعلم من الذكور والإناث. وقام المشاركون فى هذه الدراسة بتقديم المعلومات الدقيقة والوفيرة عن صعوبات القراءة. وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط سالب بين الإبداع الوجدانى وصعوبات القراءة كما تبين أن الذكور أكثر إبداعا وجدانيا مقارنة بالإناث كما لوحظ أن الإبداع الوجدانى عامل منبأ بصعوبات القراءة لدى عينة الذكور والإناث.

واهتمت دراسة صادنة وديفندور (Sandhu, Devendar, 2014) بكشف ردود أفعال الأطفال وأولياء الأمور، والآثار الجانبية لمشاهدة برنامج Ben10 على الأطفال. حيث تكونت العينة من ٣٠ طفلا تتراوح أعمارهم ما بين (٥- ٨) سنوات، ووالديهم وهم من شاركوا فى البحث. ومن العوامل التى شملتها الدراسة أيضا الآثار النفسية، والآثار الصحية، ومحتويات التلفاز على هؤلاء الأطفال. وتناول الاستبيان كم من الوقت يستهلك الطفل، وما نوع وسائل الإعلام التى يشاهدها الأطفال كما كانت فى السنوات الأولى. وأظهرت بيانات الدراسة أن هناك آثارا نفسية وصحية لبرنامج Ben10 على الأطفال الصغار. وأشارت النتائج إلى أن الآباء يعتقدون أن السن الذى يتراوح ما بين (١٢- ١٥) سنة هو العمر الصحيح للأطفال لمشاهدة Ben10.

واستهدفت دراسة الكشكة وإيما (El- Keshky, and Emam, 2015) معرفة تباين الصعوبات الوجدانية والسلوكية لدى الأطفال ذوى الإعاقة بتباين الثقافات المختلفة بين أطفال بعض الدول العربية فقد استخدم استبيان الصعوبات الوجدانية والسلوكية (SDQ). وطبق المنهج الوصفى التحليلي، وأجريت الدراسة على دولتين عربيتين هما السعودية وسلطنة عمان بواقع ٣٢٣ من السعودية، ٤٣٩ من سلطنة عمان وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين العينة السعودية والعينة العمانية فى الصعوبات الوجدانية والسلوكية، ولكن تبين وجود فروق بين الذكور والإناث فى العينة الواحدة.

أما دراسة هوسين وافسانة وعبدالوهاب (Hossien, Afsaneh& Abdulwahab, 2015) فهدفت إلى إجراء مقارنة بين الإبداع الوجداني، والتكيف الاجتماعى لدى الطلاب الموهوبين والطلاب العادين من الطلبة المستجدين فى المدرسة الثانوية (الفترة الأولى). وتمت هذه الدراسة بشكل عرضي؛ تحقيقا لهذه الغاية، اختير لعينة الدراسة ٢٠٠ طالب من بينهم الطلاب الموهوبون، باستخدام طريقة التعداد، واختير الطلاب العادين من خلال تطبيق أساليب أخذ العينات العشوائية متعددة المراحل. قيمت الموضوعات باستخدام قائمة جرد التكيف الاجتماعى لسينغ وسينها عام ١٩٩٣، وقائمة جرد الإبداع الوجدانى لأفريل عام (٢٠١٣) حيث طبق جدول المتوسط والانحراف المعيارى لوصف البيانات التى حصل عليها. ولتحليل البيانات استخدم الاختبار T- test المستقل، وتحليل التباين الأحادي. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة بين الطلاب الموهوبين والعادين، وأيضا بين الذكور والإناث للطلاب الموهوبين، والطلاب العادين فى الإبداع الوجدانى ومكوناته. ومع ذلك، فإنه لا توجد أهمية لتلك الفروق فيما يتعلق بالتكيف الاجتماعي.

دراسة توم وهومير (Tom& Hummer, 2015) حول أثر مشاهدة العنف فى وسائل الإعلام على تطور الدماغ واستخدم المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلا كانوا يتعرضون بشكل يومى لمشاهدة العنف فى وسائل الاعلام بواقع خمس ساعات يوميا، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن عنف وسائل الإعلام يؤثر على تأثير سلبى وقوى على الذاكرة قصرية المدى والذاكرة طويلة المدى، كما تبين أن الفص الجبهى المسئول عن المشاعر والسلوك يحدث له خلل بمرور الوقت بعد مشاهدة أوقات كثيرة من العنف فى وسائل الإعلام.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١. لوحظ قصورا فى الدراسات العربية وقلة الدراسات الأجنبية التى تتناول علاقة مشاهدة أفلام العنف بالإبداع الوجدانى والقلق والعصابية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم.
٢. هناك دراسات اهتمت بالعوامل النفسية والاجتماعية والوجدانية والمعرفية المؤثرة فى الإبداع الوجدانى دراسة (Naglieri; Goldstein& LeBuffe, 2010)، ودراسة (Passolunghi, 2011) وقد تناولت بعض هذه الدراسات تباين الصعوبات الوجدانية والسلوكية بتباين الثقافات المختلفة كدراسة (El- Keshky, and Emam, 2015).
٣. تناولت بعض الدراسات ردود أفعال الأطفال وأولياء الأمور، والآثار الجانبية الوجدانية لمشاهدة برنامج Ben10 على الأطفال كدراسة (Sandhu, Devendar, 2014).
٤. أغلب الدراسات تناولت فئة الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٠- ١٥) سنة وهو ما اتبعته الدراسة الحالية.
٥. هناك دراسات استخدمت الاختبارات والاستبانات مثل دراسة محمد البحيرى (٢٠٠٧) ودراسة شيماء خاطر، وفاتن قنصوة (٢٠١٣)، ودراسة (Hossien, Afsaneh& Abdulwahab, 2015)
٦. أسفرت بعض النتائج عن تأثير المتغيرات النفسية والوجدانية. (Passolunghi, 2011)، (Sandhu, Devendar, 2014).

فروض الدراسة:

١. يمكن التعرف على مقدار مشاهدة الطفل لأفلام العنف والحركة.
٢. يوجد ارتباط بين العنف الناتج عن مشاهدة أفلام العنف وكل من القلق والعصابية والابداع الوجداني.
٣. توجد فروق بين الذكور والإناث فى مشاهدة الطفل لأفلام العنف والحركة والقلق والعصابية والابداع الوجداني.

اجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

تنهج هذه الدراسة الأسلوب الوصفى الارتباطى المقارن الذى يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد فى الواقع ووصفها وصفا دقيقا كما أنه يقوم بتوضيح خصائص تلك الظاهرة عن طريق التعرف على خصائصها وجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها

ومن ثم عرض وصياغة النتائج فى ضوئها. (مراد يوسف، ٢٠٠٢)

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع البحث بشكل عام من أطفال الصف الثالث المتوسط فى مدينة سمنود بمحافظة الغربية، أما عينة الدراسة فتم اختيارها بطريقة مقصودة بعد فرز جميع الطلاب وتحديد ذوى صعوبات التعلم تحديدا مقصودا، وتكونت من ٢٠٠ من الأطفال من سن (١٤- ١٥) سنة، وتم التحقق من تجانس مجموعات الدراسة فى كل من الذكاء والعمر على النحو الآتي:

جدول (١) الفروق بين عينة الدراسة من (الذكور والإناث) على متغيرات (الذكاء والعمر الزمني)

المتغير	النوع	م	ع	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الذكاء	ذكور	١٠٢,٥٣	١١,٧٨	٥,٤٢	٠,٤٥٢	غير دالة
	إناث	١٠٢,٠٠	١٠,٩٨			
العمر	ذكور	١٤,٥٨	٣,٠٠١	٧,٦٢	٠,٦٣٢	غير دالة
	إناث	١٤,١٠	٢,٩٧٠			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى متغير الذكاء والعمر الزمني، مما يعنى تجانس عينات الدراسة.

أدوات الدراسة:

شملت أدوات الدراسة الاختبارات والمقاييس الآتية:

١. اختبار الذكاء غير اللغوى (إعداد كمال مرسي، ١٩٩٨).
٢. استبانة مشاهدة أفلام العنف إعداد ناصر عبدالله (٢٠٠٦).
٣. مقياس القلق إعداد أحمد عبدالخالق ومايسة النيال (١٩٩١).
٤. مقياس العصابية إعداد هانز وسيبيل أيزنك (١٩٧٥) ترجمة أحمد عبدالخالق (١٩٩١).
٥. مقياس الابداع الوجداني إعداد (Averill and Knowless, 1991)، ترجمة فاتن قنصوه وشيماء خاطر (٢٠١٣).

وفيما يلى شرح تفصيلى لهذه الأدوات:

١. اختبار الذكاء غير اللغوى (إعداد كمال مرسي، ١٩٩٨): يستخدم هذا الاختبار فى الحصول على تقدير مبدئى للقدرة العقلية العامة عند الأطفال من سن ٦ سنوات إلى ١٤ سنة فأكثر، حيث يقيس الاختبار قدرة المفحوص على التفكير من خلال إدراكه للعلاقات بين مجموعات من رموز، أو رسومات مصورة لأشكال هندسية، أو شخصيات، أو حيوانات، أو نباتات، أو أدوات أو غيرها. ويمتاز اختبار الذكاء غير اللغوى بميزتين: إحداهما خلوه من العامل اللغوي، فبنوده تتكون من رموز وأشكال مصورة، ويجاب عنها بالإشارة ويمكن تطبيقها بدون استخدام الكلام والألفاظ، وهذا ما يجعله من الاختبارات المناسبة لقياس القدرة العقلية عند الأشخاص الذين يعانون صعوبات كبيرة فى النطق والكلام أما الميزة الثانية فخلوه من العامل المدرسي، فالإجابة عن بنوده وتعليمات تطبيقها لا تعتمد على قدرات القراءة والكتابة ولا تتطلب الخبرات الأكاديمية بشكل مباشر، وهذا يجعله من الاختبارات الجيدة فى إعطاء تقدير مبدئى للقدرة على التفكير عند الأميين والتلاميذ الضعاف فى التحصيل الدراسى والمتأخرين دراسيا وإرشادهم مهنيا وتربويا وفق قدراتهم العقلية. وقام معد المقياس بحساب ثبات وصدق المقياس بعدة طرق حيث تراوحت معاملات ألفا كرونباخ بين ٠,٨٨ و٠,٨٩، أما صدق الاختبار فقد تم التحقق منه عن طريق الصدق التلازمى حيث طبق اختبار الذكاء غير اللغوى مع مقياس ستانفورد- بينيه الكويت، وكانت معاملات الارتباط بين نسب الذكاء الانحرافية على المقياسين ٠,٣٩ وهى معاملات دالة عند مستوى ٠,٠١ وتشير إلى وجود تلازم موجب بين نسب الذكاء على الاختبارين.

٢. استبانة مشاهدة أفلام العنف بالقنوات الفضائية اعداد ناصر عبدالله (٢٠٠٦)، وتتكون الاستبانة من قسمين الأول يتضمن ١١ سؤالا حول مدى مشاهدة الأطفال لأفلام العنف والحركة، والثانى يحتوى على بعض الأسئلة التى تهتم ببعض المتغيرات السكانية كالعمر والجنس والمستوى الاجتماعي. وتقوم هذه الاستبانة على مبدأ التوصل إلى واقع مشاهدة أفلام العنف والحركة من خلال مظاهر العنف التى يتعرض لها الطفل فى فى أثناءه لمشاهدة الأفلام. وكانت الكفاءة السيكومترية لاستبانة مشاهدة أفلام العنف بالقنوات الفضائية كما يلى:

أ. ثبات الاستبانة: قام الباحثون بحساب ثبات المقياس بطريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Test-Retest وتم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية السابق ذكرها، وذلك بفاصل زمنى ١٥ يوما بين مرحلتى التطبيق، ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الناجمة عن مرحلتى التطبيق وقد بلغ معامل الارتباط ٠,٧٤.

ب. صدق الاستبانة: استعان الباحثون بصدق المحكمين وقد بلغ نسبة اتفاق المحكمين على أسئلة الاستبيان ٠,٨٦، وقد قام الباحثون بتعديل الأسئلة التى أبدى فيها المحكمين أراءهم.

٣. مقياس القلق: قام بإعداده أحمد عبدالخالق ومايسة النيال (١٩٩١) وهو أداة لقياس القلق لدى الأطفال فى المرحلة الإعدادية ويتكون من ٢٥ بندا، وقد اختار هذا المقياس نظرا لدقة قياسه واختاره بعد اطلاعه على العديد من مقاييس القلق ومنها، مقياس سبيلبيرجر وزملائه للقلق (١٩٧٣) ومقياس احمد إسماعيل للقلق (١٩٩٢).

ويتم تطبيق الاختبار على التلاميذ بصورة جماعية، وذلك بعد شرح تعليمات المقياس وكيفية الإجابة عليه، أما بالنسبة لتصحيح بنود المقياس، فإن المفحوص يعطى درجة واحدة إذا اختار (نادرا)، ويعطى درجتان إذا اختار (أحيانا)، ويعطى ثلاث درجات إذا اختار (كثيرا)، ويعطى أربع درجات إذا اختار (أوافق)، ويعطى خمس درجات إذا اختار (أوافق تماما). وكانت الكفاءة السيكومترية لمقياس القلق:

أ. ثبات المقياس: حسب ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة الاستطلاعية السابق ذكرها Test-Retest وذلك بفاصل زمنى ١٥ يوما بين مرحلتى التطبيق، ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الناجمة عن مرحلتى التطبيق وقد بلغ معامل الارتباط ٠,٨٧.

كما قام الباحثون أيضا بحساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ وتبين أنه يساوى ٠,٨٥، وهو ثبات يقترب مع ثبات إعادة الاختبار مما يشير إلى إمكان ثبات النتائج التى يمكن أن تسفر عنها النتائج المستخلصة من إجابات المفحوصين على هذه الأداة.

ب. صدق المقياس: تم التحقق من صدق الأداة بطريقة الاتساق الداخلي، على نفس العينة الاستطلاعية السابق ذكرها، وذلك من أجل التعرف على مدى التجانس الداخلى لأداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وذلك كما هو موضح بالجدول (٢).

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع عبارات المقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٣٤**	١٤	٠,٥٧٥**
٢	٠,٣٩٨**	١٥	٠,٥٢٥**
٣	٠,٤٥٠**	١٦	٠,٥٦١**
٤	٠,٥١٧**	١٧	٠,٥٢٤**
٥	٠,٤٦١**	١٨	٠,٣١٨*
٦	٠,٤٣٠**	١٩	٠,٥٩٣**
٧	٠,٣٢٢*	٢٠	٠,٥٧٤**
٨	٠,٥٢٤**	٢١	٠,٥٩١**
٩	٠,٤٣٨**	٢٢	٠,٥٣٧**
١٠	٠,٤١٠**	٢٣	٠,٥٨٣**
١١	٠,٣٠٨*	٢٤	٠,٣٧٦**
١٢	٠,٥٥١**	٢٥	٠,٣٦٢*
١٣	٠,٣٢١*		

* دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ ** دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع العبارات التى تتضمنها جميع بنود المقياس قد تراوحت بين ٠,٥٩٣ فى حدها الأعلى، وبين ٠,٣٠٨ فى حدها الأدنى، وأن جميع

معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ومستوى ٠,٠٥.

٤. مقياس العصابية: قام ايزنك بإعداد مقياس ايزنك للشخصية تعريب احمد عبدالخالق (١٩٩١)، وأجريت عليه الكثير من الدراسات الأجنبية والعربية ويقيس المقياس ككل خمسة متغيرات وهي: العصابية، والانبساطية، والذهانية، والميل للجريمة، والكذب. وقد اكتفى الباحثون بالعصابية فقط لما لها ارتباط بالمتغير التابع للدراسة الحالية، يتكون مقياس العصابية من ٢٣ بندا، ويهدف إلى قياس درجة العصابية لدى الطلاب، ويتم تطبيق الاختبار على التلاميذ بصورة جماعية، أما بالنسبة لتصحيح بنود المقياس، فإن المفحوص يعطى درجة واحدة إذا اختار (لا)، ويعطى درجتان إذا اختار (نعم).

وقد قام معد ومعرب الاختبار وباحثون آخرون بحساب ثبات وصدق الاختبار أكثر من مرة فى سلسلة من الدراسات وتأكد أن الاختبار يتمتع بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة، وكانت الكفاءة السيكومترية لمقياس العصابية:

أ. ثبات المقياس: قام الباحثون بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة الاستطلاعية السابق ذكرها Test-Retest وذلك بفاصل زمنى ١٥ يوما بين مرحلتى التطبيق، ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الناجمة عن مرحلتى التطبيق وقد بلغ معامل الارتباط ٠,٧٩.

كما قام الباحثون أيضا بحساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ وتبين أنه يساوى ٠,٨٢، وهو ثبات يقترب مع ثبات إعادة الاختبار مما يشير إلى إمكان ثبات النتائج التى يمكن أن تسفر عنها النتائج المستخلصة من إجابات المفحوصين على هذه الأداة.

ب. صدق المقياس: تم التحقق من صدق الأداة بطريقة الاتساق الداخلي، على نفس العينة الاستطلاعية السابق ذكرها، وذلك من أجل التعرف على مدى التجانس الداخلى لأداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وذلك كما هو موضح بالجدول (٣).

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع عبارات المقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٤٣١	١٣	*٠,٣٧٧
٢	**٠,٤٨٨	١٤	**٠,٥٩٥
٣	**٠,٥٢٢	١٥	**٠,٦١١
٤	*٠,٣٦٢	١٦	*٠,٣٧٣
٥	**٠,٤٤١	١٧	**٠,٥٧٠
٦	**٠,٥٣٢	١٨	*٠,٣٠,٦
٧	**٠,٦٠١	١٩	**٠,٥٠٥
٨	*٠,٣٠٧	٢٠	**٠,٤٦٠
٩	**٠,٥٥٤	٢١	**٠,٥١٧
١٠	**٠,٤٩٩	٢٢	*٠,٣٠٢
١١	**٠,٥٣٦	٢٣	*٠,٣٤١
١٢	*٠,٣٤٠		

* دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ ** دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع العبارات التى تتضمنها جميع بنود المقياس قد تراوحت بين ٠,٦١١ فى حدها الأعلى، وبين ٠,٣٠٢ فى حدها الأدنى، وأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ومستوى ٠,٠٥.

٥. مقياس الابداع الوجداني: أعده أفاريل وكنيولس (Averill and Knowless, 1991) من أجل قياس الإبداع الوجداني، وقد قامت شيماء خاطر وفاتن قنصوة، عام ٢٠١٣، بترجمة هذه المقياس وإعداده لتلائم البيئة العربية، وحساب الصدق والثبات الخاص به. وقامتا المترجمتان بتعديل بدائل الاستجابة لتصبح ثلاثية (أوافق- أحيانا- لا أوافق) بدلا من بدائل الاستجابة الخماسية للمقياس اللفظى للإبداع الوجدانى بناء على توصيات المحكمين للمقياس.

والمقياس تقرير ذاتى يتكون من٥٠ بندا (تم وضع عشرين بندا لا يتم احتساب درجاتهم فى التصحيح، حيث تم وضعهم لإخفاء الهدف من المقياس) أى أن المقياس يتكون فعليا من ٣٠ بندا ويتكون من أربعة أبعاد وهي: مرحلة الاستعداد الوجداني، والأصالة الوجدانية، والفاعلية الوجدانية، والصدق الوجدانى بالإضافة إلى الدرجة الكلية للمقياس. وتتوزع بنود المقياس كما يلي: سبعة بنود تقيس الاستعداد أو التأهب، و١٤ بندا يقيس الحداثة، وخمس وحدات للفعالية، وأربع وحدات للصدق، ويتم حسابه من قبل مقياس ليكرت. وقام مؤلف المقياس بحساب الصدق والثبات للمقياس وتبين انه حقق معدلات مرتفعة من الثبات والصدق.

وعن طريقة التصحيح: فيعطى (١) أمام رقم البند إذا كنت لا توافق عليه. ويعطى (٢) أمام رقم البند إذا كنت لا توافق ولا تعارض (أحيانا) ويعطى (٣) أمام رقم البند إذا كنت توافق عليه، وكانت الكفاءة السكومترية لمقياس الإبداع الوجداني كالآتي:

أ. حسب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية وتراوحت معاملات الثبات له بين (٠,٧٥- ٠,٨١).

ب. أما عن الصدق فقد حسب الباحثون صدق المقياس اللفظى للإبداع الوجدانى عن طريق الصدق التباعدى حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العينات على المقياس ودرجاتهم على مقياس عمة المشاعر الذى أعده ثومبسون (Thompson, 2009)، وعربته وأعدته (فاتن قنصوه، ٢٠١٠). وبلغت درجة الارتباط بين المقياسين ٠,٨٦.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الموضوعية والمكانية والزمنية الآتية:

- الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على مدى علاقة مشاهدة أفلام العنف والحركة بوجود ببعض المتغيرات النفسية والمعرفية لدى الطفل المصرى بالمرحلة الإعدادية.
- الحدود البشرية والمكانية: طبقت هذه الدراسة على الأطفال من سن (١٤- ١٥) سنة من طلاب الصف الثالث بالمرحلة الإعدادية فى مدينة سمنود بمحافظة الغربية.
- الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة فى الفترة الثانية من العام الدراسى ٢٠١٤- ٢٠١٥.

اجراءات التطبيق:

لكى يتحقق من صحة فروضه قام بعدد من الإجراءات تمثلت فى تجهيز أدوات القياس، وتثبيت وضبط بعض المتغيرات، ثم قاما الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية على عينة لها المواصفات نفسها للعينة الأصلية للدراسة بهدف التأكد من صلاحيتها للتطبيق، وبعد ذلك قاما الباحثون بإجراء الدراسة الأساسية، ومرت إجراءات التطبيق للعينة الأساسية بمراحل عدة متتالية تمثلت في:

١. تم أخذ الموافقة لإجراء التطبيق الميدانى فى بعض مدارس إدارة سمنود التعليمية.
٢. إجراءات اختيار العينة حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية.
٣. ضبط وتثبيت بعض المتغيرات والتعرف على مدى التكافؤ بين الذكور والإناث حيث طبق اختبار الذكاء غير اللغوي، وذلك لتحديد مستوى ذكاء العينة وإحداث التكافؤ بينها، ثم تم استبعاد التلاميذ الذين تقل درجات ذكائهم عن ٨٥ درجة ثم الحصول على درجات التلاميذ التحصيلية فى مادتى (اللغة العربية) للفصل الدراسى الثانى من العام ٢٠١٤/ ٢٠١٥ ثم تلا ذلك اختيار العينة الأساسية وطبق اختبارات القلق والعصابية والابداع الوجدانى واستبانة مشاهدة أفلام العنف.

أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحثون على استخدام العديد من الأساليب والمعاملات الإحصائية وذلك من خلال أحد برامج المعالجات الإحصائية مثل برنامج الحزم الإحصائية SPSS الإصدار ٢١:

١. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية.
٢. معامل ألفا كرونباخ أو التجزئة النصفية لمعرفة ثبات الأداة.
٣. معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الارتباطات بين المتغيرات.

٤. اختبار (ت) T. Test للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعات.

عرض النتائج:

- الفرض الأول وينص الفرض على أنه يمكن التعرف على مقدار مشاهدة الطفل لأفلام العنف والحركة.

جدول (٤) يوضح مقدار مشاهدة الطفل لأفلام العنف والحركة

مدى المتابعة			عدد أفلام المتابعة			وقت المتابعة		عدد أيام المتابعة		
دائما وغالبا	أحيانا	نادرا	فيلم فأقل	٢- ٤فيلم	خمسة فأكثر	ساعتين فأقل	٣ساعات فأكثر	يومين	٤- ٥أيام	كل يوم
%٥١	%٢٢,٤	%٢٦,٨	%١٨	%٨٢	%٠,٠	%٣٨	%٦٢	%٢٦	%٥٣	%٢٥

يتضح من الجدول السابق أن حوالى نصف الطلاب تقريبا ٥١% يتابعون أفلام العنف والحركة، وهناك ٨٢% يتابعون فيلمين إلى أربعة أفلام يوميا، ويقضى ٦٢% منهم أكثر من ثلاث ساعات يوميا فى مشاهدة هذه الأفلام، وأن ٢٩% من هؤلاء الطلاب يشاهدون هذه الأفلام يوميا بينما ٣١% منهم يشاهدونها يومين فى الأسبوع، كما أن ٥٣% يشاهدونها كل أربع أو خمسة أيام.

- الفرض الثاني وينص الفرض على أنه يوجد ارتباط بين العنف الناتج عن مشاهدة أفلام العنف وكل من القلق والعصابية والابداع الوجداني.

جدول (٥) يوضح العلاقة بين العنف الناتج عن مشاهدة أفلام العنف والقلق والعصابية والابداع الوجداني

الجنس / المتغير	مشاهدة أفلام العنف	
	الذكور (ن= ٢٠٠)	الإناث (ن= ٢٠٠)
القلق	**٠,٤٥٢	**٠,٣٩٢
العصابية	*٠,٣٣٦	*٠,٢٩٨
الابداع الوجداني	- **٠,٤٨٩	- **٠,٤١٣

* الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ** الارتباط دال عند مستوى ٠,٠٥

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود ارتباط دال موجب بين مشاهدة أفلام العنف والقلق والعصابية لدى الذكور والإناث ذوى صعوبات التعلم، وجميع هذه معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ و٠,٠٥، بينما تبين وجود ارتباط سالب بين مشاهدة أفلام العنف والابداع الوجداني، وهذا يدل على مدى أهمية هذه المتغيرات النفسية (القلق والابداع الوجدانى والعصابية)، وارتباطهم بالعنف.

- الفرض الثالث وينص الفرض على أنه توجد فروق بين الذكور والإناث فى متغيرات الدراسة، ومن خلال استخدام اختبار (ت) t.Test للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث تبين الآتي:

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدى الذكور والإناث فى فى متغيرات الدراسة

المقاييس	الذكور (ن= ٢٠٠)		الإناث (ن= ٢٠٠)		قيم (ت) ودلالاتها
	م	ع	م	ع	
مشاهدة أفلام والعنف	١٢,٠٨	٦,٥١	٨,٠٤	٣,٩٠	**٣,٤٦
القلق	٨٧,٨٩	٣,٣٩	٧٢,٦٦	٢,٧٠	**٤,٣١
العصابية	٢٧,٢٩	١٠,٠٤	٢٢,٥٤	٩,٤٣	**٣,٣٧
الإبداع الوجداني	٥٣,٢٤	٤,٢٥	٧١,٩٩	٤,١١	**٥,٩٩

** دالة عند مستوى ٠,٠١

تكشف قيم (ت) المعروضة فى جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى أغلب متغيرات الدراسة وهى كما يأتي:

١. أن الذكور أكثر مشاهدة لأفلام العنف والحركة مقارنة بالإناث.
٢. أن الذكور أكثر شعورا بالقلق والعصابية مقارنة بالإناث.
٣. أن الاناث أكثر أداء على اختبار الإبداع الوجدانى مقارنة بالذكور.

مناقشة النتائج:

١. كشفت نتيجة الفرض الأول عما يأتي:

- أن نصف عينة الدراسة يتابعون أفلام العنف والحركة، وهناك ٨٢% يتابعون فيلمين إلى أربعة أفلام يوميا، ويقضى ٦٢% منهم أكثر من ثلاث ساعات يوميا فى مشاهدة هذه الأفلام، وأن ٢٩% من هؤلاء الطلاب يشاهدون هذه الأفلام يوميا بينما ٣١% منهم يشاهدونها يومين فى الأسبوع، كما أن ٥٣% يشاهدونها كل أربع أو خمسة أيام.
- ويمكن تفسير النتيجة السابقة ومدى اقبال العينة على مشاهدة أفلام العنف نظرا لتنوعها فى عرض الأفلام واختيار الأفلام ذات المحتوى المثير والمشوق للطفل، مما يجعل الطفل متابع جيد لها من دون غيرها، والمتابع للأفلام التى تعرضها هذه القنوات الفضائية يجد أن أغلبها يحتوى على قصص مبنية على الخيال، وحقائق علمية واختراعات، وأيضا قصص حيوانات وطيور ومخلوقات وهذه النوعية هى ما يحبها الأطفال. الأمر الذى يجعل الطفل يعيش فى عالم الأوهام والخيالات بعيدا عن الخبرات الواقعية الاجتماعية التى تهم حياته وأسرته ومجتمعه وبعض البرامج الخيالية التى يتابعها الأطفال تؤدى بهم إلى ممارسة الإجرام. (صالح ذياب هندي، ١٩٩٠، ص٤٠)
- كما يمكن تفسير هذه النتائج فى ضوء: أن اتجاه الطفل لمشاهدة مثل هذه الأفلام والمسلسلات هو نتيجة إحساس الطفل بالقسوة والإهمال نتيجة لتضارب المعاملة بين الشدة والثواب فى التربية أو كثرة النقد والأوامر والنواهي، وإجباره على الطاعة من دون نقاش. عادة ما يكون نتيجة لما يعانيه الطفل من انفصال الوالدين أو وجود جو أسرى يملئه التشاحن والشجار ولاسيما ما يحدث أمام الطفل يجعله لا ينسجم مع البيئة المحيطة به وذلك لأن أوضاع البيت تعتبر من أهم المؤثرات التى تؤثر على مقدرة سلوكيات الطفل. (يوسف ميخائيل أسعد، ١٩٩٧، ص٨٩)
- واتفقت نتيجة الفرض الأول بشكل عام مع دراسة المرسى (١٩٩٤) والتى هدفت إلى التعرف على مدى تأثر الأطفال بالعنف من خلال مشاهدتهم التليفزيون. وكان والتى أكدت أن الصغار الذين يشاهدون الكثير من برامج العنف فى التليفزيون يتسم سلوكهم بالعنف بدرجة تزيد مرتين على أولئك الذين لا يشاهدون إلا القليل من هذه البرامج. كما أن هناك خمسة برامج تليفزيونية تتسبب فى انتشار العنف وهي: أفلام رعاة البقر، مباريات الملاكمة والمصارعة، والأفلام والتمثيليات التى تظهر العنف وكأنه سلوك طبيعي. كما أن الطفل يقضى ساعتين فى مشاهدة التليفزيون يوميا فى رأى ٤١,٥% من ذوى الأطفال، وساعة واحدة فى رأى ٢٥,٧٤%، وثلاث ساعات فى رأى ١٦,٣٥% مما يؤثر على السلوك العام للطفل.
- كما اتفقت الدراسة الحالية مضمونا مع ما توصل إليه دراسة توم وهومير (Tom& Hummer, 2015) فى أن عنف وسائل الإعلام يؤثر على تأثير سلبى وقوى على بعض العمليات النفسية والمعرفية داخل الدماغ مثل الذاكرة والعواطف والمشاعر.

٢. كشفت نتيجة الفرض الثانى عما يأتي:

- وجود ارتباط دال موجب بين مشاهدة أفلام العنف والقلق والعصابية، بينما تبين وجود ارتباط سالب بين مشاهدة أفلام العنف والابداع الوجداني، وهذا يدل على مدى أهمية هذه المتغيرات النفسية (القلق والابداع الوجدانى والعصابية)، وارتباطهم بالعنف.
- واتفقت نتيجة هذا الفرض مع دراسة والتى استهدفت دراسة فريندر، (Freedner, Yang, & Austin, 2002) التعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية لدى الطلاب من مشاهدى التليفزيون وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية (العمر والجنس)، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين مشاهدة الطلاب للتليفزيون، وميولهم العدوانية، كما وجد ارتباط بين هذه الميول العدوانية وكل من العمر واحترام الذات، كذلك وجود علاقة موجبة بين الميول العدوانية الناتجة عن مشاهدة العنف وبين التكيف الأسرى لهؤلاء الطلاب.
- كما اتفقت نتيجة هذا الفرض مع دراسة قام بها دراسة هيجانج (Haejung, 1994)، وكشف تأثيرات الصور المتحركة العدوانية على مسرحية الأطفال العدوانية، وأهم ما توصلت إليه وجود ارتباط موجب بين الصور المتحركة

المدعمة بمشاهد العنف وسلوكيات الطفل داخل الأسرة وفى المدرسة، كما أكدت الدراسة أن الأطفال الأكثر مشاهدة لهذه النماذج العدوانية أكثر اضطرابا وتوترا وقلقا مقارنة بغيرهم.

- أما دراسة مارينا كريكمار وكين (Krcmar& Kean, 2005) فقد أشارت إلى وجود ارتباط موجب بين العصابية ومشاهدة أفلام وبرامج العنف وخاصة الأفلام والمسرحيات، وأخيرا تبين وجود علاقة إيجابية بين الانفتاح فى البرامج الإعلامية وعدد أفلام وبرامج العنف.
- كذلك أكدت على نفس العلاقة دراسة نيوكلاس وأخرين (Nicholas, Carnagey, Craig. Anderson, and Bruce, 2007) والتى فحص العلاقة بين العنف الإعلامى والعصابية، حيث بينت الدراسة وجود علاقة بين مشاهدة الأطفال لأفلام العنف والعصابية، كما أكدت الدراسة إلى وجود ارتباط دال موجب بين مشاهدة أفلام العنف والاضطرابات الوجدانية والإدراكية.
- وعلى نفس الصعيد أقرت دراسة ديفندور (Devendar, 2014) أن هناك آثارا نفسية وصحية لبرنامج العنف على شخصية الأطفال الصغار والمراهقين.
- كما اختلفت نتيجة هذا الفرض مع نظرية التطهير والتنفيس التى ترى أن مشاهدة العنف يؤدى إلى خفض حاجة الطفل إلى الانخراط فى أعمال عدوانية حقيقية أى أن السلوك العدوانى للشخصيات فى المسلسلات وأفلام العنف والرسوم المتحركة التى تتسم بكثرة الفنون القتالية، يمكن أن تكون نوعا من التنفيس عن إحباطات متراكمة لدى الطفل المشاهد فتقلل احتمالات السلوك العدوانى لديه. (حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد، ٢٠٠١، ص٣٦٦)
- ويرجع الارتباط بين العنف والقلق والابداع الوجدانى والعصابية إلى أن مشاهدة أفلام العنف والحركة تجعل الطفل رافضا لعالمه المحيط واعتباره بأنه غير آمن، كما أن أفلام العنف والحركة تسيطر على خيال الطفل وبالتالى فإن هذه النظرة تحول تحولا جوهريا من دون نمو الفرد بطريقة طبيعية.
- وكلما كان مجال حركة الإنسان مرنا قليل الصعاب والعقبات كلما كان تأثير هذه الأفلام أقل وطأة وذلك انطلاقا من مشاعر الثقة والكفاءة وفى هذه الحالة ترى الطفل أقل شعورا بالتهديد ومن ثم أقل عدوانية فى استجاباته وردود أفعاله. (Eugene& Beresin, 2015)

٣. كشفت نتيجة الفرض الثالث عما يأتي:

- أن الذكور من ذوى صعوبات التعلم أكثر مشاهدة لأفلام العنف والحركة مقارنة بالإناث.
- أن الذكور من ذوى صعوبات التعلم أكثر شعورا بالقلق والعصابية مقارنة بالإناث.
- أن الاناث من ذوى صعوبات التعلم أكثر أداء على اختبار الإبداع الوجدانى مقارنة بالذكور.
- وفيما يتعلق بكون الذكور من ذوى صعوبات التعلم أكثر مشاهدة لأفلام العنف والحركة وأكثر شعورا بالقلق والعصابية مقارنة بالإناث.
- واتفقت نتيجة هذا الفرض مع نظرية الغرس Cultivation Theory التى تقدم تصويرا تطبيقيا للأفكار المتعلقة بعمليات بناء المعنى وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة والدور الذى تقوم به وسائل الإعلام فى هذه المجالات وما تؤثره على سلوكيات الذكور وترى هذه النظرية أن مشاهدة التلفزيون تقود إلى تبنى اعتقادا حول طبيعة العالم الاجتماعى يؤكد الصور النمطية ووجهة النظر المنتقاة التى توضع فى الأخبار والأعمال التلفزيونية (بن عمر سامية، ٢٠١٣)
- وربما ترجع النتيجة السابقة لميل الأطفال ولاسيما الذكور إلى التقليد والمحاكاة لما يشاهدونه من تصرفات وأفعال الكبار، وتترك برامج وأفلام العنف آثارا على الفرد ولاسيما الأطفال والمراهقين، لأنهم يقلدون ما يشاهدونه على شاشة التلفزيون، ومن هنا تبدأ الخطورة فى زيادة الجريمة والانحراف داخل المجتمع. وتزداد أعراض القلق والعصابية والتوتر، فالكثير ينتقدون الإدارة التلفزيونية على تصوير الجريمة والعنف بصورة أكبر من حجمها فى الحياة الطبيعية، وينتقدون ملء الأخبار بالنشاط الإجرامى والعنف، واستخدام العنف فى الأفلام بأنه يفسد القيم التى يعتنقها الأطفال ويشوه المعلومات التى لديهم، وربما يميل البعض منهم لاسيما المراهقين إلى ممارسة الجرائم فى الحياة الواقعية. (www.albayan.ae, 2015)
- أما فيما يتعلق بكون الإناث من ذوى صعوبات التعلم أكثر شعورا بالإبداع الوجدانى مقارنة بالذكور.
- وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة إبراهيم إمام (١٩٩٦) إلى أن للتأثيرات العاطفية والعقلية لاسيما لدى الإناث دورا فى تحقيق هذا الهدف الذى نحن بصدده. مع أن هذه الدراسات تؤكد على أهمية التأثير العقلي، لاعتماده المنطق فى مخاطبة عقول الناس، وأن العقل لا يقبل المعلومة قبل أن يخضعها للتفكير المتسلسل حتى يصل بها إلى الفهم والاستيعاب مرورا بمرحلة الإدراك والتحليل والمعرفة. وهذا يؤكد على أن العقل أقوى من العاطفة فى الاستجابة للمؤثرات المنطقية التى تطرح من خلال وسائل الإعلام المختلفة. إبراهيم إمام، ١٩٩٦، ص٣٠)
- إن تنمية التذوق الجمالى لدى الطفل، لهو وثيق الصلة بسلوكه المستقبلي، وحكمه على الأمور، واتخاذه للمواقف المؤثرة فى الحياة، سوف يكون شغوفا بكل ما هو جميل وسوف يأنف من كل قبيح أو بشع. عندئذ يجد فى نفسه الرغبة لفعل الخير، والبعد عن الشر وسوف تتكون فى ضميره وعقله جذورا راسخة للقيم الفاضلة لأنه حريص بتكوينه الذى تلقاه فى طفولته على الاستمتاع بما فيها من جمال وخير وحسن عاقبة وستكون وسيلة لإرضاء ربه واستقامة أمره، وخدمة مجتمعه ولسوف ينظر إلى الوجود من حوله نظرة تعمق وفهم وتذوق وتأمل، ويبهر بما لله من قدرة وعظمة، وتترعرع فى داخله أزاهير الحب والبهجة والنقاء. (Adler& Gerald& Lesser, 1990)
- بشكل عام إن وسائل الإعلام أداة مهمة يمكن من خلالها تنقية العواطف لدى الطفل فهى تعمل على إنضاج العاطفة لدى الطفل وحراستها والحفاظ على اشتعالها وتوهجها. إننا نريد من الطفل أن يكون نشيطا تواقا للعمل الجاد والعمل النافع والسلوك الحسن ولا شك أن الحفاظ على هذه المشاعر أو العواطف قوية متقدة، فعالة متحركة يحتاج إلى ما يدعمه ويثريه وخير مساعد هو تقديم ألوان من الأفلام والمسلسلات يكون فيها (حبكة، وموضوع، وبيئة زمانية ومكانية، وتشخيص، وأسلوب، ووحدة فنية).

التوصيات:

بناء على تمخضت عنه الدراسة الحالية من نتائج، يوصى الباحثون بما يأتي:

١. ضرورة العمل على إيجاد وسائل وقائية لها للعنف الذى ينتج عن مشاهدة الأطفال لأفلام العنف والحركة.
٢. ضرورة قيام وسائل الإعلام المختلفة بالمساهمة فى زيادة وعى الأسرة بأضرار مشاهدة الأطفال الصغار لأفلام العنف والحركة.
٣. العمل على ضرورة حث الإعلام إلى إبراز دور القنوات المحلية بشكل خاص فى البعد عن عرض القصص وأفلام العنف والخيال التى تخاطب الطفل.
٤. عمل توجيهات ونشرات مستمرة للأطفال فى المدرسة حول أضرار مسلسلات وأفلام العنف والحركة.
٥. عمل ندوات وورش عمل للأطفال حول خطورة الأفلام والمسلسلات التى تتناول العنف.
٦. الاهتمام بالطفل والدورات التدريبية الخاصة به والتى تهدف إلى تبصيره بأضرار

مشاهدة أفلام العنف والحركة.

٧. الاهتمام بالوالدين والدورات التدريبية الخاصة بهما والتى تهدف إلى تبصيرهما بالأضرار الناتجة عن مشاهدة الأبناء لأفلام العنف والحركة وكيفية معاملة الطفل العدواني.

٨. مشاركة الوالدين فى تنشئة الأبناء وعدم انشغالهم بالعمل وبأعباء الحياة الاقتصادية، حيث أن دور الأب والأم مكمل لبعضهما البعض ولا يستطيع أن ينفرد أحدهما بعملية التنشئة الاجتماعية دون الآخر. وعدم ترك أفلام العنف والحركة تسيطر على سلوكيات أبنائهم هذا الأمر.

الدراسات المقترحة:

١. دراسات مماثلة تتناول مصادر العنف الإعلامى ومدى تأثيرها فى اضطرابات نفسية واجتماعية أخرى.

٢. عمل دراسة تتناول طرق تخفيف حدة العنف الإعلامى لدى الأطفال.

٣. عمل دراسة مماثلة لهذه الدراسة على أطفال فى محافظات أخرى بمصر.

٤. عمل دراسة تحليلية للبحوث والدراسات التى تناولت تأثير أفلام العنف والحركة على سلوكيات الطفل.

٥. عمل دراسة تتناول تأثير الصحف والمجلات على سلوكيات العنف لدى الأطفال.

المراجع:

١. أحمد عبدالخالق. (٢٠٠٠)، **الدراسات التطويرية للقلق**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٢. أحمد عبدالخالق. (١٩٩٦)، **استجابات الشخصية**، القاهرة: دار المعارف.

٣. إبراهيم إمام. (١٩٩٦)، **وسائل الاعلام**، الإسكندرية: دار المعرفة.

٤. بن عمر سامية. (٢٠١٣). تأثير البرامج التليفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية فى المجتمع الجزائري، **رسالة دكتوراه**، كلية العلوم الانسانية الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

٥. حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد (٢٠٠١)، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة، دار المصرية اللبنانية.

٦. سلطان عبدالعزيز العنقري. (١٩٩٢)، وسائل الإعلام (التليفزيون) وتأثيرها على الطفل، المركز العربى للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض، بحث مقدم إلى **ندوة وسائل الإعلام والطفل، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة الملك سعود**، الجزء ٢

٧. سمير توكل. (٢٠٠٥)، إنتاج المؤسسات العلمية المحلية المعروض فى التلفاز السعودي، **رسالة دكتوراه**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام.

٨. شرف الدين الملك، وآخرون. (١٩٨٩)، **ظاهرة المضاربة (العنف) فى مجتمع المملكة العربية السعودية**، مركز أبحاث مكافحة الجريمة، وزارة الداخلية.

٩. شيماء خاطر وفاتن قنصوه. (٢٠١٣)، الإبداع الوجدانى كمؤشر للتمييز بين عينات من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة الموهوبين فى الرسم والعاديين، **مجلة علم النفس الإكلينيكي**، القاهرة.

١٠. صالح ذياب هندي (١٩٩٠)، **أثر وسائل الإعلام على الطفل**، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان.

١١. طريف شوقي. (٢٠٠٠)، **العنف فى الأسرة المصرية: دراسة نفسية استكشافية**. القاهرة: المركز القومى للبحوث الجنائية، التقرير الثاني.

١٢. عبدالستار إبراهيم. (١٩٩٨)، الاكتئاب اضطراب العصر الحديث فهمه وأساليب علاجه، الكويت: سلسلة **عالم المعرفة**.

١٣. عبدالسلام الشيخ. (٢٠٠٢)، **مدخل إلى اضطرابات السلوك**، طنطا: دار المصطفى.

١٤. عبدالله بن سعد العمري، ضياء الدين بن محمد مطاوع. (٢٠٠٣)، تقنيات الاتصال والإعلام وآثارها فى النشء السعودي. **مجلة البحوث الأمنية**، شعبان، ٢٢٤.

١٥. على بن سعد العتيبي. (٢٠٠٤)، استخدامات الجمهور للقنوات الفضائية وإشباعاتها، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، قسم الإعلام، ٢٠٠٤، ص٩.

١٦. عيسى الشماس. (٢٠٠٥)، تأثير الفضائيات التلفزيونية الأجنبية فى الشباب دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، **مجلة جامعة دمشق**، ٢١ (٢). ١١- ٣٩.

١٧. كمال إبراهيم مرسي. (١٩٩٨)، **اختبار الذكاء غير اللغوي**، الكويت، وزارة التربية: إدارة الخدمة النفسية والاجتماعية. ١٩٩٨.

١٨. محمد البحيرى (٢٠١٢)، النموذج البنائى لعلاقة الإبداع الوجدانى ببعض المتغيرات لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي، **مجلة دراسات عربية فى علم النفس**، يوليو، ١١ (٣)، ٦- ٤٧.

١٩. محمد محمود المرسى (١٩٩٤). علاقة الإعلام بالعنف، **المجلة العربية**، العدد ١٩٤، السنة ١٧.

٢٠. مراد يوسف. (٢٠٠٢)، **القياس النفسى والتربوي**. ط١، الكويت: دار القلم.

٢١. مسعد ابوالديار (٢٠١٥). **المرجع الشامل فى صعوبات التعلم**، الكويت: دار الكتاب الحديث.

٢٢. مسعد ابوالديار، وجاد البحيري، وعبدالستار محفوظي. (٢٠١٤). **قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها**، ط٤ الكويت: مركز تقويم وتعليم الطفل.

٢٣. ناصر بن عبدالله. (٢٠٠٥)، علاقة مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة بالسلوك العدوانى لدى أطفال الصف السادس فى المرحلة الابتدائية دراسة مسحية على عينة فى مدينة الرياض، **رسالة ماجستير** فى الإعلام، جامعة الملك سعود.

٢٤. نبيل الشريف. (٢٠٠٤)، **دور وسائل الإعلام فى الحد من العنف ضد الأطفال**، الأردن.

٢٥. نزار إسماعيل. (٢٠٠٣)، الرسوم المتحركة وأثرها على تنشئة الأطفال، **مجلة الإسلام** وفلسطين، العدد ٥٥. ص٥٤.

٢٦. يوسف ميخائيل أسعد. (١٩٩٧)، **صحتك النفسية فى الميزان**، القاهرة: دار غريب.

27. Adler, K& Gerald, S. Lesser, (1990). **The Effects of Television on Children**, U.S.A: Library of congress cataloging publication Data.

28. Averill, J. (1999). Individual differences in emotional creativity: structure and correlate. **Journal of personality**. 67 (2), 331- 349.

29. Averill, J. R& Thomas, Knowles, C. (1991). Emotional creativity. In K. T. Strongman. International **review** of studies on emotion: vol.1 pp.269- 299, London: Wiley.

30. Carson, R, C., Butcher, J, N& Mineka, Susan. (2002). **Fundamentals of psychology and Modern life**. Boston: Allyn and Bacon.

31. Devendar, S, D. (2014). **Effects of Ben 10 on Kids in the Age- Group 5 to 8 Years**, Online Submission. P.34

32. El- Keshky, M and Emam, M. (2015). Emotional and behavioural difficulties in children referred for learning disabilities from two Arab countries: A cross cultural examination of the Strengths and Difficulties Questionnaire, **Research in Developmental Disabilities**, volume 36, January, p.459- 469.

33. Eugene V& Beresin, M. D. (2015). **Impact of Media Violence on Children and Adolescents: Opportunities for Clinical Interventions**, Director of Child and Adolescent Psychiatry Residency Training Massachusetts General Hospital and McLean Hospital.

34. Freedner N1, Freed LH, Yang YW, Austin SB, (2002). Dating

violence among gay, Lesbian, and bisexual adolescents: results from a community survey. **J. Adolesc Health.**, 31 (6) :469- 74.

35. Gelles, R, J; Cornell, C, P. (1990). **Intimate Violence in families Second edition**, Newbury Park, Calif: Sage publications, p124.
36. Grimes, T.& Bergen, L.& Nichols, K.& Vernberg, E.& Fonagy, P. (2004). Is Psychopathology the Key to Understanding Why Some Children Become Aggressive When They Are Exposed to Violent Television Programming? **Human Communication Research**, 30 (2), 153- 181.
37. Haejung P., (1994). The Effects of Television Violence on Antisocial Behavior: A Meta- Analysis, **Communication Research,** August. 21 (4) 516- 546.
38. Hossien J, Afsaneh M, Abdulwahab M, (2015). Comparing Emotional Creativity and Social Adjustment of Gifted and Normal Students, Advances in **Applied Sociology**, 5, 111- 118.
39. Karen Leander (2004) **Literature review of some of previous studies from journals and databases from 1975**.
40. Krcmar, M& Kean, L, Uses and Gratifications of Media Violence: Personality Correlates of Viewing and Liking Violent Genres, **Media Psychology**, 2005.7 (4). 399- 42.
41. Nicholas L. Carnagey, L. Craig A. Anderson, and Bruce D. Bartholow, Media Violence and Social, Neuroscience, New Questions and New Opportunities, **Association for Psychological Science**, 16 (4),1 78- 182
42. Shany, M; Wiener, J; Feingold, L, (2001). Knowledge of and with reading disability: A delicate balance. **Journal of Learning Disabilities**, 93, (44- 80).
43. www.albayan.ae, 13-5-2015, ١٢:٠٠ الساعة.